Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٤) جهات الدلالة

الدلالة محدودة بما يعرف بالموقف الايصالى للكلام الإنسانى ، وهو يقتضى إنساناً يقول شيئاً لإنسان آخر ، فأطرافها ـــ على مابسطها كارل بهلر[١] فى كتابه « نظرية اللغة » هى : القائل والمخاطب (قارئا كان أو سامعاً) ثم الحقائق الذى يتعلق بذكرها الغرض ، ويضاف إليها العلامة اللغوية التى تتوسط هذه الأطراف ، ولها معها علاقات تتصل بوظائفها وأبعادها السمنتيقية ، فوظيفة اللفظ بالنسبة للقائل تعبيرية تظهر فيها ذات القائل ، وتنزل منزلة القرينة عليه ، ووظيفتها بالنسبة للأشياء التى تدل عليها رمزية حيث تمثلها وتحكيها ، وبالنسبة للمخاطب تأثيرية كأن القائل معها يقصد ما يشبه استدعاءمن يخاطبه ونداءه .

على أننا نؤثر أن نسميها جهات الدلالة دون أطرافها ،لأن الأطراف توحى بانفصال وظائف اللغة بعضها عن بعض ، بمعنى أن وظيفة التعبير فى العلامة مستقلة عن التمثيل ، وكلاهما مستقل عن النداء ، مع أن طبيعة الظاهرة اللغوية تقضى بغير ذلك ، فالكلام يتضمن هذه الأبعاد جميعاً ، والعلامة اللغوية تقوم علاقاتها مع هذه الأطراف على التمثيل والإحضار ، دون أن تقتصر على كونها إشارة أو

---

(١) Karl Buhlor, Teoria del lenguaje. Madrid.